

الانتحار

الأسباب - الدوافع - الآثار - العلاج

بحث مقدم أحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة الملك فيصل بالإحساء

إعداد

إشراف

العام الجامعي

1433 هـ / 1434 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾

صدقا لله العظيم

(سورة النساء: 26)

عنوان الدراسة : الإنتحار (الأسباب – الدوافع – الآثار – العلاج).

مشكلة الدراسة : تدور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيس التالي : ما أسباب ودوافع الانتحار

في المملكة العربية السعودية وما آثاره وما طرق العلاج ؟

أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة في الآتي :-

١. التعرف على الدوافع الكامنة وراء عملية الانتحار بالمملكة العربية السعودية .
 ٢. التعرف على الآثار الناتجة عن عملية الانتحار بالمملكة العربية السعودية .
 ٣. التعرف على أساليب الحد من عملية الانتحار بالمملكة العربية السعودية
- منهج الدراسة :** أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة والإستبانة كأداة للدراسة .
- مجتمع وعينة الدراسة :** يتكون مجتمع الدراسة من الأطباء النفسيين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين القائمون على رعاية ومراجعي ونزلاء المستشفى النفسية بمدينة الرياض ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فسوف يقوم الباحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل لعدد (100) من الأطباء النفسيين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وهم يمثلون مجتمع الدراسة

نتائج الدراسة

- أن شريحة الطلاب والطالبات كانت أكثر الشرائح التي أقدمن على عملية الانتحار حيث كان عددهم (9) فتاة وهن يمثلن نسبة 64 % من إجمالي من أقدمن على الانتحار بينما كان عددهم من الذكور (5) فقط وهم يمثلون نسبة 41 % من إجمالي من قاموا بعملية الانتحار .
- أن شريحة (العازب / العازبات) كانت أعلى شريحة ممن أقدموا على عملية الانتحار وكانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث كان عدد الإناث (11) فتاة وهن يمثلن نسبة 79 % من إجمالي من أقدمن على الانتحار بينما كان عدد الذكور (9) وهم يمثلوا نسبة 75 % من إجمالي من أقدم على عملية الانتحار .
- أن عدد (9) من الإناث أقدمن على الانتحار بسبب الإضطرابات النفسية وهن يمثلن نسبة 64 % كما كانت النسبة الأعلى لدى الذكور لنفس السبب وهو الإضطرابات النفسية حيث كان عدد الذكور (5) وهم يمثلوا نسبة 41 % ممن أقدموا على عملية الانتحار .
- أن استخدام السموم والمبيدات كان أعلى نسبة في الاستخدام للقيام بعملية الانتحار حيث كان عدد الإناث اللاتي استخدمن هذه الوسيلة (10) فتيات وهن يمثلن نسبة 71 % ممن أقدمن على عملية الانتحار بينما كان عدد الذكور الذين استخدموا هذه الوسيلة 4 وهم يمثلوا نسبة 33 % من إجمالي من أقدم على هذه الوسيلة .

التوصيات : توصلت الدراسة الى التوصيات التالية :

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث فإن الباحث يوصي بالآتي :-

- ١ - على وزارة التربية والتعليم القيام بتوعية ووقاية الطلاب ذوي الميول الانتحارية من الانتحار وذلك بالتنسيق مع الوحدات الصحية والإدارات المدرسية وكوادرها من معلمي ومرشدي الطلاب .

٢ -

٣ -

٤ -

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
8	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها
9	مقدمة
10	مشكلة الدراسة
12	تساؤلات الدراسة
12	أهداف الدراسة
12	أهمية الدراسة
13	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
15	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
16	المبحث الأول : مفهوم الانتحار
21	المبحث الثاني : الدلائل المنذرة بخطر الشروع في الانتحار
29	المبحث الثالث : النظريات المفسرة لظاهرة الانتحار
36	المبحث الرابع : الدراسات السابقة
43	الفصل الثالث : التحليل الإحصائي
52	الفصل الرابع : النتائج والتوصيات
57	قائمة المراجع

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة :

يُعد الانتحار سلوكاً عدوانياً لا يخلو منة أي مجتمع من المجتمعات على الرغم من انه يتباين بتباين الحضارة أو الثقافة من مجتمع لآخر. ولقد أستاذ هذا الموضوع باهتمام واسع لدى جميع المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية والدينية وهو ظاهرة واسعة الانتشار قد تفاقمت في الوقت الراهن بشكل خطير حيث يقدم عليها الفرد للتخلص من الحياة بسبب تعرضهم لضغوط عصبية أو مالية أو اجتماعية أو عاطفية وقضية الانتحار قضية قديمة قدم البشر وملازمة للبشرية

مشكلة الدراسة :

وتؤدي ضغوط الحياة والتغيرات الاجتماعية إلى تزايد ظاهرة الانتحار رغم أنها مرفوضة استناداً للعقيدة الإسلامية، وللعادات والموروثات الاجتماعية التي تعد قتل النفس بالانتحار من الكبائر ويقود إلى النار كما تعد مشكلة الانتحار من المشاكل الاجتماعية المؤثرة في أي مجتمع تنفشي فيه، حيث تهدد بقاء أي مجتمع لكونها تؤدي إلى تناقص في عدد أفراد المجتمع، وتمثل.....

: ما أسباب ودوافع الانتحار في المملكة العربية السعودية وما أثاره وما طرق

العلاج ؟

تساؤلات الدراسة :

يتفرع من التساؤل الرئيس للدراسة مجموعة من الأسئلة الفردية تتمثل في الآتي :

١. ما الدوافع الكامنة وراء عملية الانتحار بالمملكة العربية السعودية ؟

٢.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الآتي :-

١. التعرف على الدوافع الكامنة وراء عملية الانتحار بالمملكة العربية السعودية .

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله حيث تدور حول ظاهرة الانتحار بين الأفراد في المملكة العربية السعودية حيث لا يقدم على الانتحار إلا من فقد الإيمان بالله تعالى أو ضعف إيمانه به وفيه مهلكة للفرد وللمجتمع حيث أدى ازدياد معدلات الانتحار في المجتمع السعودي إلى أهمية الحاجة إلى تقديم دراسة علمية دعوية تطبيقية متخصصة

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

مفهوم الانتحار:

التعريف اللغوي :

للانتحار هو " كل فعل أو أفعال يقوم بها صاحبها لقتل نفسه بنفسه وقد تم له ذلك وانتهت حياته نتيجة هذه الأفعال" (فايد، 2004:288).

وفي لسان العرب الانتحار مصدر للفعل أَنْتَحَرَ، وهو إصابة الإنسان نفسه لقصد إفنائها،

مفهوم الإنتحار اصطلاحا :

وعند تناول التعريف الاصطلاحي للانتحار يجب التمييز بين نوعين من الانتحار هما الانتحار

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : مفهوم الانتحار :

تواجه المجتمعات اليوم ظاهرة الاتجاهات المضادة للقيم والمعايير السائدة فيها بسبب ما

الانتحار في المنظور الديني الاسلامي

الإنسان هو حامل الامانه في الكون استنادا إلى قوله تعالى (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبيرأن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان انه كان ظلوما

الانتحار في المنظور النفسي:

يرى هذا المنظور إن الناس لا يمتلكون القدرة أو الكفاية النفسية على أن يمارسوا العنف ضد غريزة الحياة بقتلهم لأنفسهم فان الشخص عندما يفقد انسانا معيننا فان العد

الانتحار في المنظور الإنساني الوجودي:

يضع الإنسانيون والوجوديون توكيدهم الأكبر في تفسير الانتحار على مواجهة الفرد لحقيقة الموت، اذ يفترض مي (1958، may) بان الموت هو الذي يمنح الحياة الحقيقة المطلقة ، ويذكر المعالج النفسي تعليقا لأحد مرضاه الذي قال:أنا اعرف

الانتحار في المنظور السلوكي

بين اولما وكراسنر(1975,ullman,&krasner) ان الانتحار ينجم من فقدان متوقع

الانتحار في المنظور الاجتماعي الحضاري.

يعدّ عالم الاجتماع الفرنسي دوركهايم (1892) أحد أوائل الذين درسوا الانتحار بصورة علمية فلقد نظر إلى الانتحار على أنه ليس فعل فرد منعزل وإنما فعل فرد في

المبحث الثاني : الدلائل المنذرة بخطر الشروع في الانتحار :

يبيد معظم الأشخاص الذين يقدمون على الانتحار بعض الدلائل بسبب ما يعانونه من تناقض وجداني أو صراع داخلي، أو يلمحون إلى ما يعن لهم من مشكلات

خصائص الأشخاص الذين يقدمون على الانتحار :

بين (الرشيدي وآخرون ، 2001:196-197) إلى أن هناك عدة خصال عامة للأشخاص الذين يقدمون على الانتحار. وتدرج هذه الخصال في ستة جوانب للانتحار يطلق عليها الخصال الموقفية، والنزوعية، والانفعالية، والمعرفية والعلاقات، والتسلسل،

أهم متغيرات المرتبطة بالانتحار:

تبرز نتائج الدراسات والبحوث والخبرات الإكلينيكية عدداً من المتغيرات الأساسية التي قد تشكل بعض الملامح الرئيسة في فهم ظاهرة الانتحار ودينامياتها، مثل السن والجنس والدلائل والملاحظات المنذرة بخطر الإقدام على الانتحار، وتعرض هذه

المتغيرات

وسائل الانتحار

من المحدثين من باحثي الطب النفسي من يربط ما بين الرضوض التي يتعرض لها الشخص خلال ولادته وبين الأسلوب الذي يختاره للانتحار فإذا كانت صعوبة الولادة وصدمتها حادتين فإن بعض الباحثين يجدون في ذلك دافعا لتناهي الميول الانتحارية ومن الوسائل

الفئات المعرضة للانتحار

حسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية فانما بين (6-15%) من مرضى الاضطرابات النفسية لاسيما الاكتئاب يقدمون على الانتحار فضلا عن (7-15%) من مدمني

إحصاءات حول ظاهرة الانتحار بالمملكة العربية السعودية :

عدد حالات الانتحار ومن حاولن الانتحار علمستوى المملكة العربية السعودية يوضحها الجدول التالي رقم (1)

السنة	انتحار	محاولة انتحار	المجموع
1422هـ	221	267	488

*المصدر: الكتاب الإحصائي لإدارة التخطيط والإحصاء بوزارة الداخلية من عام (1420هـ حتى 1426هـ).

عدد حالات الانتحار ومحاولة الانتحار لدى الإنان في مدينة الرياض

السنة	انتحار	محاولة انتحار	المجموع
1422هـ	19	91	110
1423هـ	5	18	23

*المصدر: الكتاب الإحصائي لإدارة التخطيط والإحصاء بوزارة الداخلية من عام (1422هـ حتى 1426هـ).

وبالنظر إلى البيانات الإحصائية في الجدول رقم (2) يلاحظنا لانتحار ومحاولات الانتحار لإنا فيمد

بنة الرياض تختلف عن المستوى الانتحار في المملكة حيث أنها في تناقص، ففي عام

1422هـ هناك (110) ثمانخفضت إلى أن وصلت

المبحث الثالث : النظريات المفسرة لظاهرة الانتحار :

هناك الكثير من النظريات التي فسرت ظاهرة الانتحار نذكر منها ما يلي :-

نظرية دوركايم في الانتحار (التفسير الاجتماعي للانتحار):

تعد دراسة

المبحث الرابع : الدراسات السابقة :

يتناول الباحث في هذا الجانب الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة

الحالية وهذه الدراسات تتمثل في الآتي :-

دراسة البداينة (1415هـ) بعنوان : جريمة قتل النفس في المجتمع الأردني : دراسة من

الفصل الثالث

التحليل الإحصائي

منهج الدراسة

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وهذا المنهج يعبر عن الظاهرة المراد دراستها كما توجد

مجتمع وعينة الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من الأطباء النفسيين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين القائمون على رعاية ومرافعي ونزلاء المستشفى النفسية بمدينة الرياض

أداة الدراسة وإجراءاتها :

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، والوقت المسموح له، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"،

أسلوب تحليل البيانات :

سوف يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتبويرمزلها اختصاراً بالرمز (SPSS)

أولاً : البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة :

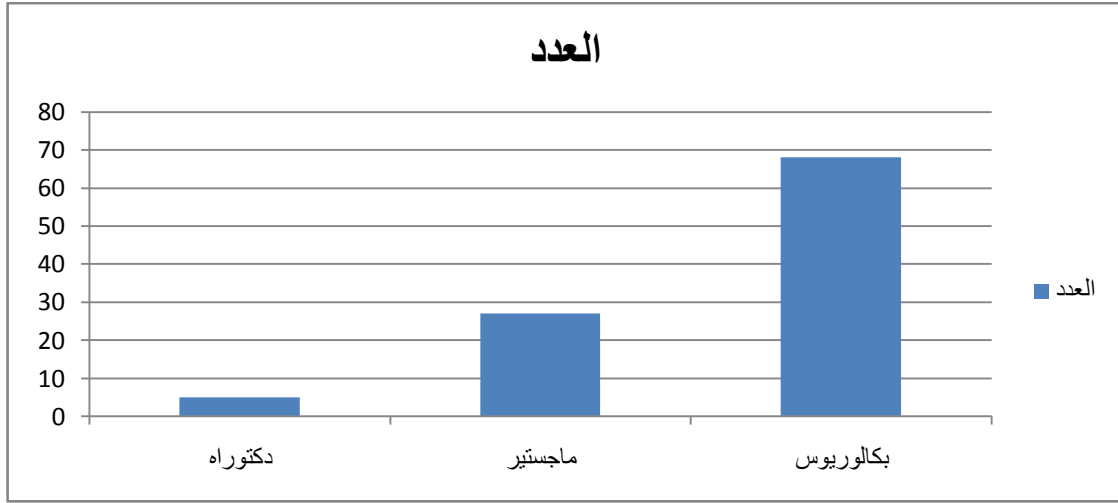
المؤهل العلمي :

جدول رقم (1)

المؤهل	العدد	الوزن النسبي
--------	-------	--------------

5 %	5	دكتوراه
27 %	27	ماجستير
68 %	68	بكالوريوس
100 %	100	الإجمالي

شكل رقم (1)



يلاحظ من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أن عدد الحاصلين على مؤهل علمي بدرجة الدكتوراه (5) من مجتمع الدراسة وهم يمثلون نسبة 5 % من حجم مجتمع الدراسة كما يلاحظ

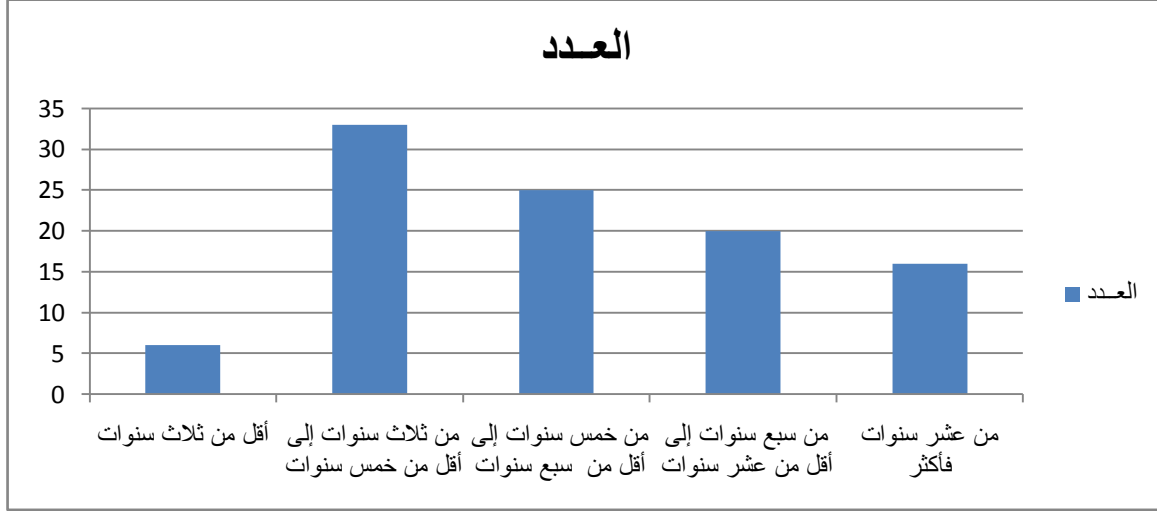
سنوات الخبرة :

جدول رقم (2)

الوزن النسبي	العدد	سنوات الخبرة
6 %	6	أقل من ثلاث سنوات
33 %	33	من ثلاث سنوات إلى أقل من خمس سنوات
25 %	25	من خمس سنوات إلى أقل من سبع سنوات
20 %	20	من سبع سنوات إلى أقل من عشر سنوات
16 %	16	من عشر سنوات فأكثر

الإجمالي	100	% 100
----------	-----	-------

شكل رقم (2)



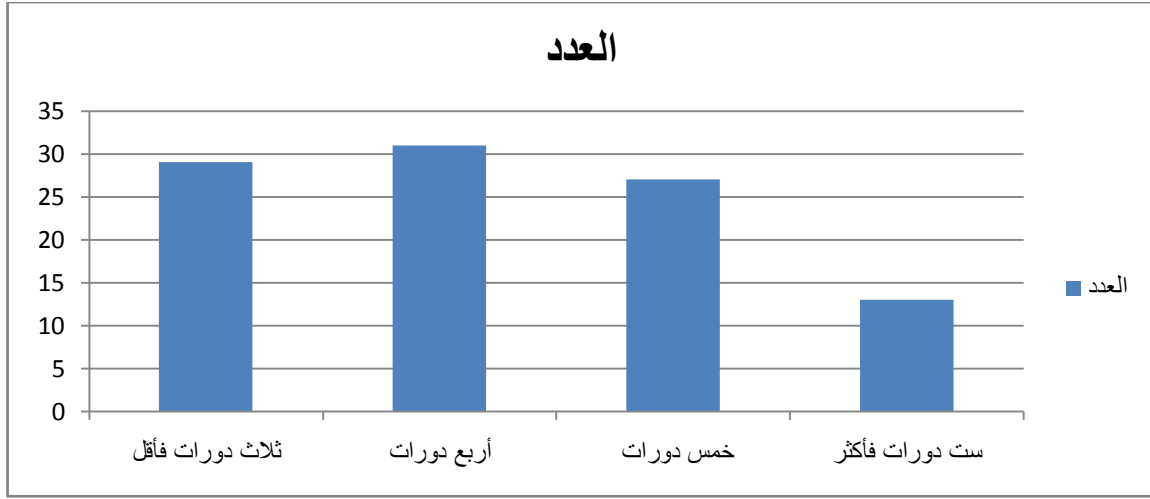
يلاحظ من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) أن عدد الذين لديهم خبرة أقل من ثلاث سنوات عدد (6) أفراد وهم يمثلون نسبة 6% من مجتمع الدراسة أما الذين لديهم سنوات خبرة تتراوح من ثلاث سنوات إلى أقل من خمس سنوات كان عددهم (33) وهم يمثلون نسبة (33%) من مجتمع الدراسة أما الذين

الدورات التدريبية :

جدول رقم (3)

عدد الدورات	العدد	الوزن النسبي
ثلاث دورات فأقل	29	% 29
أربع دورات	31	% 31
خمس دورات	27	% 27
ست دورات فأكثر	13	% 13
الإجمالي	100	% 100

شكل رقم (3)



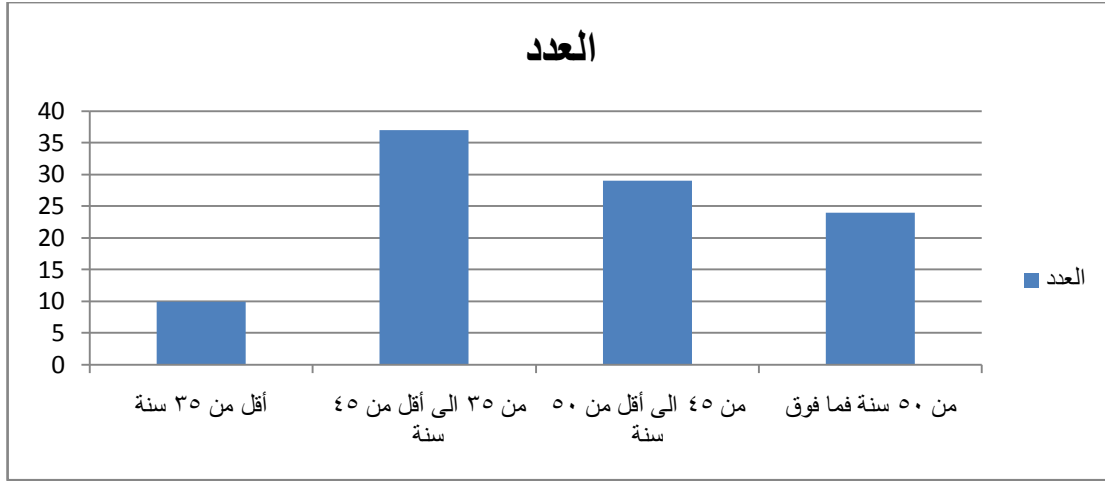
يلاحظ من جدول رقم (3) والشكل رقم (3) أن عدد الذين لديهم ثلاث دورات تدريبية فأقل (29) وهم يمثلون نسبة (29%) من مجتمع الدراسة

العمر :

جدول رقم (4)

الوزن النسبي	العدد	العمر
% 10	10	أقل من 35 سنة
% 37	37	من 35 الى أقل من 45 سنة
% 29	29	من 45 الى أقل من 50 سنة
% 24	24	من 50 سنة فما فوق
% 100	100	الإجمالي

شكل رقم (4)



يلاحظ من الجدول رقم (4) والشكل رقم (4) أن عدد الذين يقل أعمارهم عن 35 كان (10) وهم يمثلون نسبة 10% من حجم مجتمع الدراسة أما عدد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 سنة إلى أقل من 45 سنة كان

ثانياً : تساؤلات الدراسة :

١ - ما الفئات العمرية للذين قاموا بعملية الانتحار (انتحار - محاولة انتحار) خلال عام 1433 هـ :

جدول رقم (5)

فئات العمر	الذكور		الإناث	
	التكرار	%	التكرار	%
29-20	8	67%	11	79%
39-30	1	8%	1	7%
49-40	1	8%	1	7%
59-50	2	17%	1	7%
المجموع	12	100	14	100

يتبين من الجدول رقم (5) عدد الإناث كان (14) حالة وعدد الذكور كان (12) حالة مما يعني أن الإناث

بينما كانت النسبة عند الذكور 67% .

٢ - ما جهات العمل للذين قاموا بعملية الانتحار (انتحار - محاولة انتحار) خلال عام 1433 هـ :

جدول رقم (6)

الإناث		الذكور		المهن
%	التكرار	%	التكرار	
% 64	9	% 41	5	طالب / طالبة
% 7	1	% 0	-	بالحكومة
% 7	1	% 17	2	قطاع خاص
% 7	1	% 25	3	أعمال حره
% 15	2	% 17	2	بدون عمل
100	14	100	12	المجموع

يتبين من الجدول رقم (5) أن شريحة الطلاب والطالبات كانت أكثر الشرائح التي

٣ - ما الحالة الاجتماعية للذين قاموا بعملية الانتحار (انتحار - محاولة انتحار) خلال عام 1433 هـ :

جدول رقم (7)

الإناث		الذكور		الحالة الاجتماعية
%	التكرار	%	التكرار	
% 79	11	% 75	9	عازب / عازبة
% 0	-	% 0	-	متزوج / متزوجة
% 21	3	% 8	1	مطلق / مطلقة
% 0	-	% 17	2	أرمل / أرملة
100	14	100	12	المجموع

يتبين من الجدول رقم (7) أن شريحة (العازب / العازبات) كانت أعلى شريحة ممن أقدموا على عملية الانتحار وكانت نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث كان عدد الإناث (11) فتاة وهن يمثلن نسبة 79 % من إجمالي من أقدمن على الانتحار

٤ - ما أسباب الانتحار للذين قاموا بعملية الانتحار (انتحار - محاولة انتحار) خلال عام 1433 هـ :

جدول رقم (8)

الإناث		الذكور		أسباب الانتحار
%	التكرار	%	التكرار	
% 64	9	% 41	5	اضطرابات نفسية

ضعف الباعث الديني	-	% 0	1	% 7
مشاكل عائلية	2	% 17	1	% 7
فشل عاطفي	3	% 25	1	% 7
المجموع	12	100	14	100

يتبين من الجدول رقم (8) أن عدد (9) من الإناث أقدمن على الانتحار بسبب الإضطرابات النفسية وهن يمثلن نسبة 64 % كما كانت النسبة الأعلى لدى الذكور

ما وسائل الانتحار للذين قاموا بعملية الانتحار (انتحار – محاولة انتحار) خلال
عام 1433 هـ :

جدول رقم (9)

وسائل الإنتحار	الذكور		الاناث	
	التكرار	%	التكرار	%
السموم والمبيدات	4	% 33	10	% 71
الشنق	-	% 0	1	% 7
القفز من مكان عال	3	% 25	1	% 7
الحريق	3	% 25	1	% 7
طلق ناري	2	% 17	1	% 7
المجموع	12	100	14	100

يتبين من الجدول رقم (9) أن استخدام السموم والمبيدات كان أعلى نسبة في
الاستخدام للقيام بعملية

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

أن عدد الحاصلين على مؤهل علمي بدرجة الدكتوراه (5) من مجتمع الدراسة وهم يمثلون نسبة 5 % من حجم مجتمع الدراسة كما يلاحظ أن عدد الحاصلين على درجة الماجستير (27) من أفراد مجتمع الدراسة وهم يمثلون نسبة 27% من إجمالي مجتمع الدراسة كما يلاحظ أن عدد الحاصلين على درجة البكالوريوس (68) من أفراد مجتمع الدراسة وهم يمثلون نسبة (68)

ثانياً : التوصيات :

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث فإن الباحث يوصي بالآتي :-

على وزارة التربية والتعليم القيام بتوعية ووقاية الطلاب ذوي الميول الانتحارية من الانتحار وذلك بالتنسيق مع الوحدات الصحية والإدارات المدرسية وكوادرها من معلمي ومرشدي

قائمة المراجع :

- القرآن الكريم
- الجهني، أحمد حمدان(1420 هـ) خصائص مرتكبي جريمة قتل النفس في منطقة المدينة المنورة للفترة من 1406هـ - 1417هـ. رسالة ماجستير غير منشور. معهد الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.
- البدانيه

مقتطفات من بحثي عيونك لي

وطند

دعواتكم لي ولوالدي بالتوفيق والسداد